جريدة تصويرية فكاهية
مديرها ابو نظاره شاعر الملك
بباريس ٤ شارع رليشيليه

الاشتراك السنوي عشرة فرنكات
وبالعلاوة والجموع السنوي ١٥ فرنك
ترسل للمدير بحوالة على بوستة لوندره



عدد الرابع ٤ بباريس فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣٢٤

ما الجانا لتاخير صدور الجرنال

اصحوا تكونوا ياساده ويا ستات . ظنيتم ان داعيكم ابونظاره مات . لعدم ظهور جرناله المشهر اللى فات . لا لا انا لله الحمد على قيد الحياة . وان جاد خاطركم بالسؤال . عن سبب عدم صدور الجرنال . فهو لكون جميع المشتغاله . توقفوا عن الاشتغال . وطلبوا من اصحاب المعامل والمطابع والفوريقات . فرنك زياده كل يوم والمشغل فقط ثمان ساعات . فاستمروا اربعين يوم تمام . فى مناقشة ومجادلة ومنازعة وخصام . والمطبعه اللى باطبع فيها جريدتى ياكرام . ابوابها مقفولة على الدوام . واليوم له الحمد والشكر اصطلحوا وعادت كما كانت الاحوال . وطلع بزمر الجرنال . ويقول القرائه الانجاب . كفوا عن ابى نظاره العتاب . ونوروا بانظاركم العدد ده ورسوماته . ولذوا اسماعكم بلطافة عباراته . آه دى مسالة العقبة يا اخوانى دوخت دماغى . ربنا يجازى كل ظالم وباغى . انفضت على خير وظهر لنا منها خوف النمر الازرق البريطانى . من الاسد العثمانى . والحدق يفهم المعانى

الاسد والنمر

دا ما هوش مثل من امثال لقمان . دا امر سياسى واضح للعيان . جانى من مصر بمقالة فرنساوية عال . بقلم سى صادق المفضال . درجتها فى العدد ده يا اخوانى . هى والرسم اللطيف اللى معها اتانى . وها هى ياسادة بلهجتنا المصرية المعتادة . بقى الاسد هو الاسد العثمانى . حامى وادينا لاكانى ولاامانى . والنمر هو النمر الازرق قيم الانجليز . اللى ازرعوا بدري فى وطننا العزيز . ولا فلاح شاطر يقلع دى الجذور الراسخة . ويريحنا من دى الزريعة الوسخة . زريعة ما بتطرح الا صبر ومر . بقى قل لى فين منافعها ياحر . ما تعركش بلطنتهم يا فهيم . دى حاجات وهمية ما تنطليش على العقل السليم . انما دعنا من سيرتهم يا صاح . دى سيره تقبض القلوب والارواح . ونزه نظرك برؤية رسومات هذا العدد . وقل مدد يا سيد مدد . ترى النمر الازرق واقف على سطح الاهرام . وامامه على راس العقبة الاسد العثمانى الدرغام . وهو بنادى ويقول . مصر دى بلادى ما هيش بلاد المستر بول . وترى الانجليز من جهة النمر . وبايديهم كاسات الخمر . بيشربوها فى محبة الدولة الانجليزية . وترى من جهة الاسد العثمانى ابناء النيل وهم بهللوا للدولة العلية . فيظهر لك ذلك ان محتكين ووطنيين . من حل مسالة العقبه مبسوطين . انما اسباب الانبساط مختلفين . فهنا اسمحوا لى ان اترجم لكم ياكرام . ما قاله فى هذا الموضوع سى صادق الهمام . فى مقالته الفرنساوية . اللى درجتها هنا تحت رسوماتى البهيه . لان سى صادق مكاتبى بالقاهرة . مقالاته الفرنساويه مهمة ورسوماته باهرة لابو نظاره

قال حفظه المولى ان مسالة طابة والعقبه وشبه جزيرة طور سينا اى مسالة الحد ودا اللى هاجت وماجت فيها الجرائد الشرقية والغربية وطال الجدال فى شانها وظن بعض الناس ان امرها يؤل الى ما يؤل فهى التى الجرت فى بالى وضع هذه الرسومات واحبوك طبعها فى جريدتك الغراء مع مقالتى وفى هذه الرسومات

حضرة الاستاذ ترى الانجليز والمصريين قد تلالا على وجوههم السرور لحل هذه المسالة التى كانت كدرت خواطرهم وعلى كل حال فاسباب فرح كل منهم لغايته الانكليزى يشرب فى محبة بمزه الازرق لكونه وصل الى مرغوبه وما دبره بتهديده بجيش جرار واساطيل مهمة ونحن معشر المصريين نهلل للاسد العثمانى سيد البلاد وحامى حومة العباد والشاهد على هذا القول العجيب انه حينما ظهر على سطح العقبة ارجف النمر البريطانى وارعد مفاصله حتى من شدة ما لحقه من الضيق استغاث باهله وطلب منهم تقوية بعشرة الاف محارب حمر وجملة مراكب مدرعة حتى تدفع عنه هجوم الاسد العثمانى مع ان ما كان هناك سوى اكم عسكرى تركى فدلنا هذا الامر وبرهن لنا جدعان مصر بان الاسد العثمانى الان فى قوة وشدة وبطش ومقدرة تامة فلذلك خشى الغاصبون بطشه فابشروا يا ابناء وادى النيل بالفرج والفرج قريب ويوم النصر ليس ببعيد ومصر تعود للمصريين فى عهد اميرنا خليفة رب العالمين ثم اعلم ايها الاستاذ بان حبه واعتباره مغروس ومتسلطن فى القلوب ومستولى على الارواح وما امل فى سوى المولى وفيه والعاقل المتبصر فى الامور يدرى ما خفى تحت هذا الامر وهو ان الاعادى ابتدعوا هذه المسالة قصداً بنزولنا من اعين الدول لكن انى الامر بعكس قصدهم لان الدول رات من ملكنا ومن خديوينا ومنا العقل والتعقل وحب السلم وهذا كله من فضل ربى (صادق المحامد الحميدية)

بعث الينا من حلب الشهباء حضرة الاديب الفاضل والاريب الكامل صاحب العزة فيكتور بك افندى خياط نجل جناب صديقنا الهمام المقدام صاحب السعادة فتح الله بك افندى خياط نزيل الاستانة العلية برسالة ضافية ذيل الفصاحة والبلاغة لبدايع منظومها ومنثورها يفوح من خلال سطورها شذا الثنا على المحامد السلطانية واريج خالص الدعا للذات المقدسة الشاهانية فآثرنا

نشرها مع الشكر والامتنان مثنيين على ادب الكاتب (قال)

من علم ما لصاحب الملك والسلطان من التاثير فى توطيد اركان العمران وانعم طرف الفكر فى ترقى هذا العصر ونظر الى بواعث النجاح فيه واسباب فلاح اهليه تحقق ما لمولانا السلطان الغازى عبد الحميد خان من اعمال مفيدة عديدة واياد جيدة جديدة فى سبيل نفع البلاد واسعاد العباد فانه ابقاه الله ما برح منذ تسنم اريكة السلطنة ينيلنا من العوارف ما يقصر عن شرحه القلم ويخولنا من اللطائف ما ينعش نفوس الامم بل يحيى ميت النسم كيف لا وقد اصبحت العلوم فى عصره الحميدى زاهية زاهرة واضحت البلاد بالاسلاك البرقية والخطوط الحديدية فى ظله الظليل باهرة عامرة ونالت الجندية تحت لوائه المظفر اوفى نصيب من الكمال وانتظمت البحرية برايه الاسنى فادركت ما وراء الامال وظلت الزراعة والصناعة اختين متحالفتين على سعادة البلاد وهناء العباد على انه ايده الله ملكه ما عدا ذلك لم يزل ساعياً فى احياء سنن العدل مهتماً بمد سرادق الامن وتاييد الفضيلة والفضل واذ كان يعلم ان استقامة الاعمال بنزاهة العمال راح ينتقى للولايات خير الرجال من لا يرضون من الحقيقة بالظلال ولا يشغلهم عن السعى وراء الفلاح شاغل ولا يمنعهم فيه من الترهات عوامل ولذلك تراه ناظراً بعين عنايته الى مثل هؤلاء عبيده الامناء الصادقين التابعين المنقادين لاوامره السنية فيحسن جزاءهم ويرفع شانهم ويكافئ ولاءهم ومن هؤلاء الرجال الاصفياء الامناء والجهابذة الاكفاء الفضلاء عطوفة محمد ناظم باشا والى ولاية حلب الشهباء فهو لعمر الحق بعد ان سعدت به ولاية ديار بكر ردحاً من الزمن واستاصل منها شافة كل ضر وشر وخدم فيها احسن خدمة نوايا مولانا المتبوع الاعظم فلم يبق ولم يذر من يشكو ويتظلم جاء هذه الولاية مصلحاً بما عهد فيه من حسن الادارة والحزم وما ازدان به من صادق النية والعزم فراحت تختال بمطارف الاصلاح وينادى لسان حالها حى على الفلاح فنالت ما ترجوه من الخير الموفور وايقنت ان عصرنا الحميدى عصر النجاح بل عصر النور ودعت لمولانا الخليفة العادل بتاييد اريكته الشريفة وتاييد دولته العلية المنيفة وانشد معى لسان حالها وصفوة رجالها :

لسلطان البرية كل يوم	مبرات تدل على العنايه
لقد ولى على الشهباء شهما	يسير بها على سنن الهدايه
ولما جاءها من بعد بُعد	تلت بيتاً غدا فى الصدق آيه
اتانى مصلحاً ارخ بحق	محمد ناظم والى الولايه
١١٠	٨٢ ٩٧ ٩٩١ ٩٢

١٣٢٢

فيكتور خياط

Dr Mardrus est appelée à être admirée et estimée même par ceux qui disent que la traduction n'est jamais égale à l'original et que l'esprit d'un auteur, comme celui d'une essence, s'évapore en le transvasant.

Or, puisque le Koran, louange à Dieu, est aujourd'hui en vogue ici, nous sauront gré à nos chers lecteurs français en leur donnant les passages relatifs à ce livre d'inspiration divine, que « *l'Athénée de France* » a extraits de notre dernière conférence orientale et publiés dans son intéressante revue. Nous les reproduisons en remerciant M. Bonneval, l'intelligent directeur de *l'Athénée de France*. Voici ces passages de notre conférence :

Ah! si les Européens connaissaient le Koran comme les Musulmans connaissent la Bible et l'Evangile, ils ne diraient plus que ce livre inspire aux fidèles croyants en Allah, de l'aversion pour ceux qui n'appartiennent pas à leur religion ; mais ils le trouveraient aussi tolérant, aussi philantrope et aussi humain que les saintes Ecritures de Moïse et de Jésus. Le Koran chante les louanges de tous les prophètes de la Bible et les considère comme envoyés par le Très-Haut pour guider l'homme dans le sentier de la rectitude qui fait son bonheur sur terre et lui assure une récompense au séjour des Elus.

Si la Bible nous dit que Moïse parla au Seigneur *face à face comme l'homme parle à son compagnon*, et l'Evangile nous assure que Jésus-Christ *est le fils de Dieu*, le Koran nous informe simplement que ce livre sacré fut communiqué par l'Ange Gabriel, verset par verset à Mahomet lequel s'avouait illettré. Pourtant le Koran est écrit dans un langage sublime; c'est le chef-d'œuvre de la littérature arabe et chacun de nous serait fier s'il était l'auteur d'un seul de ses nombreux chapitres. J'ai étudié sérieusement en hébreux les Saintes Ecritures qui charment mon cœur et enchantent mon âme par la beauté, la douceur et la solennité de leur langage et j'ai étudié aussi le Koran en arabe, langue riche, auguste et sonore. Eh bien! j'ose dire que je ne trouve pas le livre de Mahomet moins sublime que ceux de Moïse et de Jésus : je les lis tous trois avec égale joie, avec plaisir égal et je les trouve aptes à guider leurs adeptes dans le chemin de la vertu et de l'honneur.

Et maintenant pour ne pas abuser de la bienveillante attention des auditeurs en prolongeant ma digression sur le Koran, je me bornerai à leur citer quelques versets de ce livre de l'Islam pour leur en prouver l'esprit de tolérance, de morale et de philanthropie :

Certes, ceux qui croient, les Musulmans, les Juifs, les Chrétiens et les Sabéens, en un mot quiconque croit en Dieu et au jour dernier, et qui aura fait le bien; tous ceux-là recevront leur récompense de leur Seigneur, etc. (Koran, chapitre II, verset 59).

Dans quelles religions trouve-t-on une tolérance si claire et si nette! Elles ne promettent la récompense dans la vie future qu'à leurs fidèles; tandis que l'Islam considère que tout homme qui a fait le bien sera récompensé après sa mort.

Le mal et le bien ne sauraient marcher de pair. Rends le bien pour le mal, et tu verras ton ennemi se changer en protecteur et ami! (Koran, chapitre XLI, verset 34).

Peut-on mieux que cela prêcher l'amour du prochain et le pardon des offenses? D'ailleurs le Koran est l'ennemi de la vengeance; il nous montre que le Créateur ne nous a pas fait pour nous haïr et nous disputer mais pour nous aimer et nous entendre et il le prouve dans les versets suivants :

Une parole honnête, le pardon des offenses, valent mieux qu'une aumône qu'aura suivie la peine causée à celui qui la reçoit. Dieu est riche et clément. (Koran, chapitre II, verset 265).

Et maintenant, voici comment il prêche la charité :

Ils t'interrogeront comment il faut faire l'aumône. Dis-leur : il faut secourir les parents, les proches, les orphelins, les pauvres, les voyageurs. Le bien que vous ferez sera connu de Dieu. (Koran, chapitre II, verset 211).

Si quelque idolâtre te demande un asile, accorde le lui, afin qu'il entende la parole de Dieu; puis, fais-le reconduire en lieu sûr. (Koran, chapitre IX, verset 6).

Quant aux esclaves, voici comment il commande de les traiter.

Si quelqu'un de vos esclaves vous demande son affranchissement, donnez-le-lui, si vous l'en jugez digne. Donnez-leur quelque peu de ces biens que Dieu vous a accordés, etc. (Koran, chapitre XXIV, verset 33).

De nos jours, l'esclavage est presque totalement aboli dans les pays musulmans.

Nous pourrions citer des centaines de versets analogues pour soutenir nos affirmations; mais ceux que nous venons de faire entendre à nos auditeurs suffiront à les convaincre que le Koran n'est pas un livre de fanatisme, de superstition et de barbarie. Les adeptes du prophète Mahomet ne demandent pas mieux que de vivre en paix avec les nations voisines; que les nations voisines les traitent fraternellement!

Abou Naddara.

LE DÉSASTRE NAPOLITAIN.

Le courage, l'abnégation et la magnanimité, dont les augustes souverains italiens ont fait preuve en accourant au secours des malheureuses victimes de l'éruption du Vésuve nous ont inspiré ces modestes vers que nous offrons respectueusement en hommage à S. E. le comte Tornielli, l'éminent ambassadeur d'Italie à Paris.

Les chers Souverains de l'Italie
Sont connus pour leur charité.
Et pour l'amour immense qui les lie
Aux sujets de leur royauté.

Pour leur peuple, ils sont si tendres
Que pour le sauver de la mort,
Ils bravent la lave et les cendres
Du Vésuve fumant encor.

Voici pourquoi j'aime et j'admire
Ces magnanimes souverains,
Et les célèbre sur ma lyre
Par ces respectueux quatrains.

Je m'assieds aux bords de la Seine
Et crie en regardant le ciel :
« Seigneur, bénis la reine Hélène
Et le roi Victor Emmanuel. »

Lode al Ciel che tai Sovrani
Di virtù sublimi adorni
Diede ai popoli italiani;
Onde appien felici giorni
Sotto il regno Loro godano
Sempre uniti d'alma e cor,
El' Italia loro vedano
Benedetta dal Signor.

Abou Naddara.

A. M. ÉTIENNE, Ministre de la Guerre.

POUR SON ÉLECTION UNANIME.

Ministre sage et magnanime,
Ami du peuple du Koran,
De votre élection d'Oran,
Seule élection unanime,
Je vous félicite de cœur
Vous souhaitant paix et bonheur.

Comme l'astre du jour, unique,
Vous êtes et n'avez pas d'égal,
Etienne est Ministre idéal
De lui, fière est la République!
Qu'Allah le conserve aux Français
Et le couronne de succès.

Abou Naddara.

Ces vers ont valu au Cheikh un aimable mot de remerciement du du Ministre de la Guerre.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(le 12e, 13e et 14e après le 1000)

A propos de ces trois discours prononcés le 1er, le 2 et le 3 avril, un de nos spirituels confrères parisiens écrit cette gracieuse lettre au Cheikh :

Infatigable Orateur,

Il paraît qu'en dépit de vos treize lustres et demi qui éreinteraient le plus robuste des mortels, vous avez fait coup sur coups trois chic discours en trois soirées consécutives sur trois sujets différents, et les confrères et les amis qui ont assisté à ces brillantes réunions sont unanimes à dire que vous avez charmé vos auditeurs par l'éloquence, la douceur et la gaîté de votre parole. Quant aux dames dont vous avez chanté la beauté, la grâce et l'esprit en prose et en vers, elles vous adorent toutes et vous trouvent jeune. Elles disent que c'est pour justifier le titre de « Vénérable », que vous vous donnez l'âge de 67 ans, ou bien une pie des Pyramides vous a donné le secret de vaincre la vieillesse et conserver toujours le printemps de la vie... Au dîner du lieutenant Serrat, vous avez été non seulement comme à la brillante fête de M. et Mme Defontaine, orateur et poète, mais musicien aussi. Comme Orphé, vous avez enchanté les convives par le son mélodieux de votre flûte. Les morceaux arabes, turcs et persans que vous avez joués avec tant d'expression sur cet instrument si tendre et si doux ont touché tous les cœurs. Quant à votre beau discours au banquet de 80 couverts de l'Association des Publicistes français, il méritait les chaleureux applaudissements des convives. « Bravo, Cheikh, vous a dit notre cnofrère Maillard. Votre speach, parfumé de la rose de Saadi, nous a charmé. »

Toutes nos félicitations. B. L.

Nous remercions au nom du Cheikh l'aimable auteur de cette gracieuse lettre qui nous dispense de rendre compte des discours de notre cher directeur.

La Rédaction.

LES VISITES D'ABOU-NADDARA.

La première quinzaine du mois qui vient de s'écouler fut pleine de chance pour Abou Naddara, et si, comme on l'a vu plus haut, il a eu, le 1er, le 2 et le 3 avril, du succès comme orateur; il a eu, le 8, le 9 et le 10, de la chance comme visiteur; car les hauts personnages auxquels il a présenté ses respectueux hommages ont bien voulu lui faire un accueil cordial et gracieux, lui exprimer leurs vives sympathies pour les orientaux et leur plaisir de les voir faire des rapides progrès dans la voie de la civilisation. Nous nommons l'honorable M. Loubet qui, pendant sa présidence, a été toujours si bon pour le Cheikh, l'estimable M. Lannes, l'actuel secrétaire général de la Présidence, qui est aussi aimable et bienveillant envers Abou Naddara que l'étaient ses vaillants prédécesseurs les généraux Délie, Brugère, Tournier, Baillond et Dubois, et l'éminent comte Tornielli, le digne représentant de S. M. le roi Victor Emmanuel en France, la nation sœur de l'Italie.

Que le Très Haut réalise les souhaits de bonheur et de prospérité qu'Abou Naddara fait pour Leurs Excellences et exauce ses vœux ardents pour la grandeur et le triomphe de leurs pays qui lui sont chers.

La Rédaction.

PERLES D'ORIENT

L'éloge de l'éminent auteur de ces splendides perles orientales n'est plus à faire. S. A. le Prince Arfa-ud-Dovleh, ministre de Perse à Constantinople, est universellement connu. Nous n'avons pas entendu chanter ses justes louanges seulement sur les rives enchanteresses du Bosphore, mais sur les bords fleuris de la Seine aussi. Les âmes pures et saintes de Saadi, de Hafiz et de Khayam, les poètes immortels d'Iran, prient le Très Haut au Séjour des Elus d'accorder une longue vie à ce barde sublime qui, non seulement, nous ravit en extase par ses magnifiques vers persans, mais qui émeut notre âme et touche notre cœur par sa charmante prose et ses gracieux vers français.

Un des sincères admirateurs de ce poète exquis, dont la Perse se glorifie, nous a dit ceci en son style :

« Le Prince Arfa-ud-Dovleh sait réunir à la fois la noblesse des pensées, la force de l'expression, l'éclat des figures, la hardiesse des tours, la douceur de l'harmonie du langage. »

Et nous disons que cet amant princier des Muses persanes et françaises est digne de la haute bienveillance de son Auguste Souverain, de l'amour de ses compatriotes et de l'admiration des gens de lettres qui aiment le beau, le vrai et l'utile.

Il faut donc lire cet ouvrage admirable dont notre humble plume et notre faible parole ne peuvent décrire la beauté, l'éloquence et l'esprit.

Abou Naddara, Chaer-el-Molk.

L'éditeur des « Perles d'Orient » est notre cher et excellent ami M. Dujarric, 50, rue des Saints-Pères, à Paris. Nos lecteurs n'ont qu'à lui envoyer un mandat postal de 4 francs pour avoir cet ouvrage par retour du courrier. Il faut se hâter, car la deuxième édition est sur le point d'être épuisée. A. N.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

N° 4. — 10 JUIN 1906.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attowadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

A S. M. la Reine Marie-Christine, pour le mariage de Son Fils bien aimé le Roi Alphonse XIII

Que vois-je ! Quel couple idéal !
Deux anges du ciel sur la terre !
Iberia, ton couple royal
M'éblouit par sa lumière.

Ton luth si tendre et si touchant
Accorde, ô ma Muse chérie,
Et fais entendre ton doux chant
Au jeune Roi qui se marie.

A la joie, ouvrez votre cœur,
Fils chevaleresques d'Espagne.
A votre Sire, le Seigneur
Donne une admirable compagne.

Qu'elle est belle la reine Ena !
Quelle majesté ! Quelle grâce !
Dans son cœur, Maria Christina
Lui consacre une large place.

Car elle saura rendre heureux
Son bon Fils que son âme adore.
Roi sage, juste et valeureux,
Du Royaume, brillante aurore.

Les chers époux, en ce beau jour,
Ont en Dieu seul leur espérance
Que le bonheur, la paix, l'amour
Charment leur riante existence !

Ce souhait d'Abou Naddara
Et de sa Muse orientale,
Le Ciel le réalisera ;
Car il part d'une âme loyale.

Le Cheikh Abou Naddara.

La gracieuse sollicitude et la haute bienveillance, dont le Cheikh est l'objet de la part des souverains d'Orient et d'Occident et des chefs d'Etat d'Europe et d'Amérique, le consolent de l'arrogance des parvenus et de la méchanceté des envieux. En effet, l'insigne honneur que vient de lui faire S. M. la reine Marie-Christine en lui faisant parvenir, par retour du courrier, l'expression de sa satisfaction royale et de ses aimables remerciements pour l'ode qu'elle venait de recevoir, l'a vivement touché : la lettre, qu'à ce sujet lui écrivait l'aimable marquis d'Aguilard, secrétaire particulier de Sa Majesté, est aussi belle et aussi gracieuse que celle que le Cheikh a reçue le mois dernier, de l'éminent général Ponzio Vaglia, ministre de la Maison Royale d'Italie, lui exprimant la satisfaction et les remerciements de S. M. le roi Victor Emmanuel III, des vers que le Cheikh adressa à Sa Majesté sur les Désastres Napolitains qu'on lira ci-contre.

La Rédaction.



LE LION ET LE LÉOPARD

Le Caire, le 20 mai 1906.

Vénérable Cheikh Abou Naddara,

Merci de l'insigne honneur que tu m'as fait en publiant ma lettre et le dessin qui l'accompagnait dans ton numéro d'avril. Ce numéro a eu, Dieu merci, un immense succès et les cent exemplaires que tu as eu la bonté de m'adresser ont circulé dans toute la vallée du Nil et fait les délices des réunions patriotiques et des soirées de famille. Ceci m'encourage à continuer mes modestes articles en te priant de les faire paraître, si tu les crois dignes de ton journal patriotique.

Mon article ci-inclus, intitulé : *Le Lion et le Léopard*, n'est pas une fable de Lokman, notre Esope arabe, non ; c'est une fantaisie orientale dans le genre de celles que tu nous écris. C'est la question de Tabah qui m'a inspiré le dessin. Il représente les Anglais et les Egyptiens fêtant la solution pacifique du conflit, mais à un point de vue différent. Les Anglais lèvent leurs verres et boivent à la santé du Léopard britannique, qui grâce à la menace d'une grande armée et d'une formidable flotte, leur a obtenu satisfaction ; tandis que nous, Egyptiens nous acclamons le Lion Ottoman, souverain national de notre pays, dont la présence à Tabah fit trembler le Léopard Britannique qui cria aussitôt : « au secours ! », et demanda dix mille hommes et deux mille marins pour le défendre contre une poignée de soldats turcs. Ceci prouve aux enfants du Nil que leur intrépide défenseur, le Lion Ottoman, est plus fort que jamais, puisque les envahisseurs le craignent tant, et que par conséquent le jour n'est pas loin où il rendra l'Egypte aux Egyptiens. Sache, ô vénéré Maître, que l'amour de l'Empereur des Ottomans s'est emparé de notre cœur et notre âme n'a d'espoir qu'en Dieu et en lui qui le représente si dignement sur la terre.

Cet incident de frontière que nos adversaires ont provoqué croyant nous humilier, nous a, au contraire, rendus fiers de la haute bienveillance, dont nous sommes l'objet de la part de l'Auguste Khaliphe de l'Islam pour lequel notre bienaimé Khédive a un amour filial et une vénération sincère En un mot, cher Cheikh, ce soit disant conflit, au lieu de diminuer notre confiance dans l'Ottoman, l'a immensément augmentée.

Ton disciple, Sadek.

LE KORAN

Ce livre saint de l'Islam que les fidèles croyants appellent : « *Ketabohou'l aziz* » le Livre cher à l'Eternel, est aujourd'hui, plus que jamais, lu par le public et étudié par les savants et les littérateurs. Tout le monde désire connaître la religion, les lois, la littérature et les mœurs des trois cent millions de Musulmans qui demeurent dans tous les pays et marchent hardiment dans la voie du progrès et de la civilisation.

Le gouvernement français, toujours désireux de plaire aux trente millions de Musulmans qui résident dans ses colonies et dans les pays sous son protectorat, a ordonné à sa grande imprimerie nationale d'éditer le Koran en arabe en se servant de caractères tout à fait neufs, d'encre spéciale et de papier magnifique. Cette édition, faite avec soin, paraîtra bientôt et sera tirée par milliers d'exemplaires. Voilà pour les fidèles croyants en Dieu et en son saint Prophète Mahomet. Quant à nos amis, les Français, ils vont avoir une traduction magistrale du Koran due à la plume d'or de notre cher compatriote et excellent ami le Dr Mardrus, l'éminent traducteur d' « *Alfleila oua leila* » les mille nuits et une nuit. Ce nouveau et fidèle traducteur du saint Livre de l'Islam, a bien voulu nous honorer de sa précieuse visite et nous lire plusieurs chapitres de sa traduction que nous avons écoutée avec recueillement, entendue avec charme et savourée avec délice. La version française du Koran par le

PARIS IMP. G. LEFEBVRE. 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. Lefebvre

T. S. V. P.